سلسلة المباحث الإعتقاديّة 3



في المحاورات العلمية

آية اللّه السيّد جعفر سيّدان

ترجمة : الشيخ عبدالحليم عوض الحلي


شبكة الفكر
alfeker.net
بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهمّ صلِّ على



المُرْتَضى، الإمام التَّقيّ النَّقيّ

وَحُجَّتِكَ عَلى مَنْ فَوْقَ الأرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرى

الصّدّيقِ الشّهيدِ صَلاةً كَثيرَةً تامَّةً زاكِيَةً مُتَواصِلَةً مُتَواتِرَةً

مُتَرادِفَةً كَأفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى أحَدٍ مِنْ أوْلِيائِكَ

بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ

طريقتنا

في المحاورات العلميّة

آية اللّه السيّد جعفر سيّدان دام ظله

ترجمة: عبدالحليم عوض حلّي

سرشناسه: سیدان، سید جعفر، ۱۳۱۳ -
عنوان قراردادی: روش ما در گفت وگوهای علمی .عربی
عنوان و نام پدیدآور: طریقتنا فی المحاورات العلمیة/ السیّد جعفر سیّدان؛ المترجم عبدالحلیم عوض حلّي؛ التصحیح الشیخ غلام رضا فاضليّ.
مشخصات نشر: مشهد: ولایت، ۱۳۹۳.
مشخصات ظاهری: ۴۰ ص.؛ ۵/۱۴×۵/۲۱ س م.
شابک: ۳-۶۲-۶۱۷۲-۹۶۴-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
یادداشت: کتابنامه: ص. [۲۵]- ۲۷؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع: مناظره -- جنبه‌های مذهبی -- اسلام
موضوع: مناظره
موضوع: مناظره -- جنبه‌های قرآنی
شناسه افزوده: عوض حلي، عبدالحلیم، [مترجم]
شناسه افزوده: خبیری، حمید، مصحح
رده بندی کنگره: ۱۳۹۳ ۹۰۴۳ ۹ر ۹س/ BP۲۵۱
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۸۴
شماره کتابشناسی ملی: ۳۵۰۶۱۰۱

ولایت
دار الولاية للنشر

اسم الكتاب: طريقتنا في المحاورات العلميّة
المؤلف: آية اللّه السيّد جعفر سيّدان
المترجم: عبد الحليم عوض الحلّي
التصحيح: الشيخ غلام رضا الفاضليّ
تقويم النص: الشيخ حميد الخبيريّ
تنضيد الحروف: جواد الجعفريّ
الناشر: دار الولاية للنشر
الطبعة: الأولى (١٤٣٥ هـ ـ ١٣٩٣ش)
الكميّة: ١٠٠٠٠ نسخة
الشابك: ٣ ـ ٦٢ ـ ٦١٧٢ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨
مراكز التوزيع: ايران ـ مشهد المقدسة ـ منشورات الولاية ـ نقال: ٠٠٩٨٩١٥١٥٧٦٠٠٣
قم المقدسة ـ شارع الصفائية ـ مجتمع الامام المهدی عجّل الله تعالی فرجه الشریف ـ الطابق الأرضی ـ رقم ١١٦ ـ هاتف: ٠٠٩٨٢٥٣٧٨٣٣٦٢٤
عراق ـ النجف الاشرف ـ نهاية شارع الرسول ـ قرب مدرسة النضال ـ نقال: ٠٠٩٦٤٨٨٠٢٤٥٠٢٣٠ ـ ارضی: ٣٣٤٠٧٢

بسم اللّه الرحمن الرحيم

﴿اُدعُ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكمَةِ وَالـمَوعِظَةِ الـحَسَنَة﴾

يُعدّ العلم والمعرفة أفضل وأكبر النِّعم الإلهيّة المهداة لعباد اللّه الصالحين لأنّه بالعلم يُعينهم اللّه على عبوديّته وبه يخضعون له، وهو من أكبر النّعم التي بها يفتخرون في حياتهم الدنيا.

والعلماء الربانيّون والعرفاء الإلهيّون هم من يستضيئون بهدى الأنبياء والأئمّة عليهم السلام ولا يشعرون بالتَّعب أو الملل أبداً في سلوك هذا الطريق. طريق العلم والعمل، ويتجنّبون الطُرُق الأُخرى التي لا تنتهي بهم إلى نيل معارف الأئمّة عليهم السلام .

تهدف هذه المؤسّسة ـ التي تأسّست بدافع إحياء آثار هذه الثلَّة المخلصة التي تحملت على عاتقها مهمّة الدفاع عن معارف الوحي والعلوم الإلهيّة الأصيلة ـ إلى نشر هذا الفكر عبر الوسائل العصريّة المتاحة ومن اللّه التوفيق.





اللهم كن لوليك
الحجة بن الحسن
صلواتك عليه وعلى آبائه
في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا
وقائدا وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه أرضك
طوعا وتمتعه فيها طويلا

الفهرس

مقدّمة المترجم

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

لايخفى على الباحثين أنّ مصدر المعارف الحقّة في شريعتنا المقدّسة القرآن الكريم وأحاديث رسوله الكريم وعترته الطاهرة صلوات اللّه عليهم أجمعين، وعليه فنحن مأمورون بمدارسة نصوص الشريعة والتأمّل والتدقيق فيها والأخذ بظواهرها من غير فرق بين مسائل الأحكام الشرعيّة أو مسائل الاعتقاديّة أو المسائل الأخلاقيّة، كلّ ذلك لثبوت حجّيتها. ومن سلك هذا السبيل فقد نجى واهتدى.

ولكن قد يسلك البعض سبيلاً غير هذا فيعطي لمصادر أخرى غير الكتاب والسنّة منزلة أكبر، ويرجّح ما يستفيده من تلك المصادر على ما يستفيده من ظاهر النصوص، ونقول هنا: هذا الأمر وهذا الطريق لم نكن اُمِرْنا باتّباعه، ومن سلك هذا الطريق كانت نتائجه واعتقاداته تختلف عن نتائج واعتقادات من سلك طريق الكتاب والسنّة.

وقد تصدّى السيّد الأستاذ جعفر سيّدان لمن اتّبع سبل غير القرآن الكريم والسنّة الشريفة وأوضح أنّ ما تُوصله إليه طرقهم غير ما تُوصل إليه

نصوص الشريعة المقدّسة التي أمرنا الشارع المقدّس باتّباعها.

وبين يدي القارئ الكريم مجموعة محاضرات ألقاها السيّد الأستاذ جعفر سيّدان على مجموعة من طلّاب الحوزة العلميّة في مشهد المقدّسة سنة ١٣٨٨ هجريّة شمسية باللغة الفارسيّة، وقد آثرنا ترجمتها إلى اللغة العربيّة ليستفيد منها الباحثون ويطّلع عليها المفكّرون في تلك اللغة، وقد أوضح السيّد الأستاذ فيها لزوم اتّباع الأساليب العقليّة في المحاورات العلميّة، وبيّن بعض الآيات والروايات الدالّة على لزوم اتّباع القرآن الكريم وروايات السنّة الشريفة في الأحكام الشرعيّة والمعارف الحقّة، كما بيّن نماذج من الاستفادات الخاطئة والتفسيرات غير المناسبة لبعض آيات الذكر الحكيم، وختم البحث ببيان بعض اختلافات العقائد الحقّة عن العقائد التي توصّل إليها العرفاء والفلاسفة.

مشهد المقدّسة

عبد الحليم عوض الحلّي

١٧ شوال ١٤٣٤ هجريّة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.[1]

طرحت عليّ أسئلة كثيرة بعضها مكتوبة، وبعضها شفويّة من قِبَل بعض المراكز العلميّة ومن قِبَل بعض المحقّقين الأعزّاء فيما يخصّ المحاورات في المعارف الإسلاميّة، ولابدّ من التذكير بأنّ من جملة المسائل المهمّة المؤثّرة في تكامل المجتمعات البشريّة وسعادتها هي محاورات أهل الفضل والفضيلة في المجالات المختلفة؛ العلميّة والأخلاقيّة، والاجتماعيّة.

إنّ من البديهيّ أنّ تبادل الأفكار وتضارب النظريّات يولّد وينتج معارف ويوضّح مجهولات، ويكشف عن حقائق، قال الإمام الحسين عليه السلام:

دِرَاسَةُ الْعِلْمِ لِقَاحُ الْمَعْرِفَة.[2]

ومن الموارد التي لها تاريخ طويل في المحاورات ـ ومع وجود اختلافات لأصحاب الرأي في هذا المجال ـ والتي أثمرت نتائج مطلوبة ضمن شرائط

---

١. الذاريات (٥١)، الآية ٥٥.

٢. نزهة الناظر وتنبيه الخاطر، ص١١٥، ح٥٥؛ بحارالأنوار، ج ٧٥، ص١٢٨، ح١١ (الباب٢٠ من أبواب المواعظ والحكم من كتاب الروضة).

خاصّة؛ ألا وهو التحقيقُ في المسائل الاعتقاديّة والمعارفيّة.

ومع غضّ النظر عمّا وقع في الماضي، وعن كيفيّة تعامل أصحاب النظريّات والآراء المختلفة مع بعضهم البعض،[1] فإنّي وبكل إحترام وأدب أُذكّر المجاميع العلميّة الحوزويّة والأكاديميّة وكذا العلماء الأعزّاء الذين اتّفقوا على قبول الوحي ببعض الملاحظات المهمّة:

١. لابدّ أن يكون الهدف من المحاورة والمناظرة وأيّ طريق آخر معدّ لبيان الآراء المختلفة ونقدها وتنقيحها هو الوصول إلى الحقّ، والتحقيق لكشف الحقيقة والواقع، والالتزام به، كما لو فُقد جوهر ثمين وراح جمع يبحثون عنها.

والتحقيق والمحاورات العلميّة يجب أن تكون ملازمة لطلب الحقّ، بحيث إنّه إذا كان جماعة على الحقّ ولكن كانوا ضعفاء في الاستدلال على مدّعاهم، أسرعت المجموعة الأخرى لمساعدتهم، وساعدت نفسها وتلك الجماعة في سبيل الوصول للحقّ.

٢. يجب مراعاة الآداب، والأخلاق، والحقوق الإنسانيّة والإسلاميّة في

١. لا بأس أن تلاحظوا تفسير الميزان، ج٥، ص٢٨٣ في شدّة الإختلاف في المجالات العقائديّة والمعرفيّة واستمرارهما.

وبالجملة هذه طرق ثلاثة فى البحث عن الحقايق والكشف عنها: الظواهر الدينية، وطريق البحث العقلى، وطريق تصفية النفس ... وأنت لا ترى اهل كلّ فن من هذه الفنون إلّا ترمى غيره بجهالة أو زندقة أو سفاهة رأى والعامة تتبرى منهم جميعاً.

المناظرات العلميّة، وأن يُقتصر على طرح الآراء والنظريّات والنقض والإبرام وتبيين وشرح المطالب المقصودة. وأن يُجتنب استعمال العبارات الركيكة، وأن لا يُنسب للطرف المقابل أموراً موهنة والتي غالباً ما تكشف عن ضعف استدلال الموهِن.

وإنّ إهانة الشخصيّات في المناظرة وهتك حرمتهم وشخصيّتهم، وإن كان مؤثراً في نفوس البسطاء، لكنّه يعطي نتيجة معكوسة عند أهل العلم والفهم والانصاف.

٣. يجب أن لا تُخلط الاختلافات العلميّة مع الآراء والنظريّات السياسيّة التي لا ربط لها بها، فإنّ هذا الخلط كاشف عن عدم الانصاف وعن الضعف العلميّ، فكم من العلماء كانت سيرتهم السياسيّة وطريقهم الاجتماعيّة مشتركة لكنّهم مختلفين في المجالات العلميّة والاعتقاديّة. وبالعكس فإنّ كثيراً منهم اختلف في الأمور السياسيّة والاجتماعيّة، ولكنّهم اتّفقوا في المطالب العلميّة.

وبنظرة عابرة للحياة العلميّة والسياسيّة للشخصيّات المعروفة في التاريخ الحاضر (من سنة ١٣٤٠ هجريّة شمسيّة إلى الآن) يمكن أن نعثر بينهم على أفراد مالوا إلى الفلسفة والعرفان الاصطلاحيّين، ولكن في سيرتهم الاجتماعيّة والسياسيّة اختلفوا مع مؤيّدي الفلاسفة والعرفاء وأيضاً يوجد أشخاص يختلفون في المباحث العرفانيّة والفلسفيّة، ولكن مع ذلك عندهم وحدة نظر في السيرة السياسيّة والاجتماعيّة، وتراهم متّحدين في

جبهات القتال في خندق واحد.

٤. لابدّ أن لا يصل التحفّظ المطلوب على حرمة الشخصيّات العلميّة إلى حدّ المنع من التحقيق فتصير شهرتهم سدّاً يمنع المحقّق من الخوض في مجاله فقد قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام :

إعْرِفِ الحَقَّ تَعْرِفْ أَهْلَه.[1]

وما أجمل كلام الإمام الصادق عليه‌السلام وأحكمه وأهداه ـ وكلّ كلاماته كذلك ـ حيث قال:

إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلاً دُونَ الحُجَّةِ، فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ.[2]

نعم، إنّ أحد السدود الحديديّة والموانع الكبيرة المانعة عن الوصول إلى الحقّ هي أن يهاب الإنسان من شخصيّة الآخرين.

إنّه ينبغي رعاية حرمة الأشخاص، لكن إلى حدّ لا يخلّ بالتحقيق والتدقيق، ومن الواضح أنّ النقد والتقييم المنطقي والصحيح بالنسبة إلى المطالب غير الصحيحة للمشاهير والعظماء لا يكون عملاً مخالفاً للصواب وغير جيّد، بل أنّ تصحيح جميع النظريّات يجب أسلوباً خاطئاً يؤدّي إلى الركود العلمي والتوقّف في طريق التكامل.

التدقيق والنقد هو السبيل الموصل إلى التكامل العلمي، وعلى هذا

١. روضة الواعظين، ج١، ص٣١؛ بحارالأنوار، ج٤٠، ص١٢٦، ح١٨ (الباب٩٢ من أبواب فضائله ومناقبه... من كتاب تاريخ أميرالمؤمنين عليه‌السلام).

٢. الكافي، ج٢، ص٢٩٨، ح٥؛ بحارالأنوار، ج٢، ص٨٣، ح٥ (الباب١٤ من أبواب العلم من كتاب العقل والعلم والجهل).

الأساس فيجب أن لا يصير المنع الشديد من قبل مشاهير الفقه ومراجع الدين العظام بالنسبة لقراءة الفلسفة والعرفان ومدارستهما، مانعاً للمحقّق الذي يبحث في المسائل الفلسفيّة والعرفانيّة الرائجة والمتداولة بقصد المحاورات الضروريّة، وكذلك لا يمنعه من التحقيق في نقد المطالب الفلسفيّة والعرفانيّة، ما ينسبه بعض الفلاسفة والعرفاء من الجهل لمن ينتقدهم، بل يجب أن يكمل بحثه وتحقيقه بطراوة ودقّة بحيث يتلائم مع شعار «**نحن أتباع الدليل نميل حيث يميل**».

وكذلك لا يجوز أن يُتوهّم أنّ كلّ من قِبَل الفلسفة والعرفان واعتقد بهما عارف بهما، كما لا يجوز أن يُتوهّم أنّ من لم يقبل ولا يعتقد بالفلسفة والعرفان، جاهلٌ وغير عارف بهما! فإنّ بعض الأشخاص الذين عندهم معرفة تامّة بالفلسفة والعرفان ـ ومؤيّدون من قِبَل عموم أهل الفنّ، وخاصة مدرِّسي تلك المطالب المذكورة ولكنّهم في نفس الوقت ـ كانوا من الناقدين المهمِّين للعرفان والفلسفة.

٥. مع التوجّه إلى ما جاء في أوائل هذا المقال من أنّ المخاطب بهذا الكلام هو من قِبَل الكتاب الكريم والعترة الطاهرة بالتعقّل، فعليه من المناسب أن تكون مطالب الوحي مورداً للعناية والدقة والتوجّه أكثر وأحسن، وأن لا يغفل عن التعقّل فيها، وأن نتنبّه أكثر إلى أنّ أيَّ منبع معرفيّ لا يمكن أن يكون مثل الوحي في بيان الحقائق، فإنّ الوحي نابع من علم اللّه تعالى غير المتناهي، والذي لا يُخطأ، وأنّه غير قابل للمقايسة

والمقارنة مع سائر المنابع المعرفيّة.

إنّه من المناسب للعاقل أن يستخدم نور عقله في هذا النبع الفريد، كي يستفيد من جواهره الثمينة.

الآن لأجل التوجّه للمطالب المذكورة بشكل أكثر، لا بأس بالإشارة إلى الآيات الشريفة والروايات المأثورة في هذا المجال.

الآية الأولى:

﴿الر كِتابٌ أَنْزَلناهُ إِلَيكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلى النُورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِراطِ العَزيزِ الحَمِيدِ﴾. [١]

الآية الثانية:

﴿قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتابٌ مُبينٌ * يَهدِي بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُماتِ إِلى النُورِ بِإِذنِه وَيَهدِيهِمْ إِلى صِراطٍ مُستَقِيمٍ﴾. [٢]

الآية الثالثة:

﴿إِنَّ هَذَا القُرآن يَهدِي لِلَّتي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّالِحاتِ أَنَّ لَهم أَجْراً كَبيراً﴾. [٣]

الآيات المذكورة نموذج من كلام الوحي الذي تؤكّد بوضوح وصراحة على

---

١. إبراهيم (١٤)، الآية ١.

٢. المائدة (٥)، الآيتان ١٥ـ١٦.

٣. الإسراء (١٧)، الآية ٩.

لزوم الرجوع إلى الكتاب الكريم، وتذكّر بأنّ هذا الكتاب، بيّن ومبيّن، بديهيّ أنّ المعارف والمسائل التوحيديّة والإعتقاديّة هي أهمّ حقائق القرآن الكريم.

وعلى هذا فعلى المعتقدين بمدرسة الوحي أن يستفيدوا من القرآن أكثر من أيّ شيء، حتّى يصانوا من ظلمات الجهل.

وقد أكّدت الروايات المتواترة على هذه الحقيقة، نذكر لكم بعضها على سبيل المثال:

الحديث الأوّل: قال أميرالمؤمنين عليه السلام:

﴿**فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ**﴾[1] وَأَنَّى تُؤْفَكُونَ وَالْأَعْلَامُ قَائِمَةٌ وَالْآيَاتُ وَاضِحَةٌ وَالْمَنَارُ مَنْصُوبَةٌ، فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ وَكَيْفَ تَعْمَهُون وَبَيْنَكُمْ عِتْرَةُ نَبِيِّكُمْ وَهُمْ أَزِمَّةُ الْحَقِّ وَأَعْلَامُ الدِّينِ وَأَلْسِنَةُ الصِّدْقِ، فَأَنْزِلُوهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَازِلِ الْقُرْآنِ وَرِدُوهُمْ وُرُودَ الْهِيمِ الْعِطَاش.[2]

الحديث الثاني: قال الإمام محمّد الباقر عليه السلام لسلمة وحَكَم:

شَرِّقَا وَغَرِّبَا لَن تَجِدَا عِلْماً صَحِيحاً إِلَّا شَيْئاً خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.[3]

---

١. التكوير (٨١)، الآية ٢٦.

٢. نهج البلاغة، الخطبة ٨٧، ص ١١٩.

٣. بصائرالدرجات، ص١٠، ح٤ (الباب السادس من الجزء الأوّل)؛ مستدرك الوسائل، ج١٧، ص٢٧٤، ح٢٣ [٢١٣٢٤] (الباب السابع من أبواب صفات القاضي من كتاب القضاء)؛ وجاء في الكافي، ج١، ص ٣٩٩، ح٣ (فلا تجدان).

الحديث الثالث: قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام :

كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا، وَهُوَ مُتَمَسِّكٌ بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا.[1]

الحديث الرابع: قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام :

يَا هِشَامُ مَا بَعَثَ اللهُ أَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ إِلَى عِبَادِهِ إِلَّا لِيَعْقِلُوا عَنِ اللهِ.[2]

أي عليهم أن يأخذوا المعارف عن اللّه بواسطة الأنبياء.

يُستفاد من الأحاديث المذكورة بوضوح (وهي نموذج من مئات الأحاديث التي جاءت بهذا المضمون) التأكيد والحثّ على الرجوع إلى الوحي وأهل البيت عليهم السلام في أخذ المعارف الدينيّة.

نعم، قد حثّت مدرسة الوحي الجميع إلى التعقّل ورغّبت الناس في الاستفادة من العقل والقواعد العقليّة الواضحة لإدراك الحقائق (أي الاستفادة من المستقلات العقليّة، وكلّ ما يبتني عليها).

٦. من النقاط المهمّة التي لابدّ من الالتفات إليها في مقام الاستفادة من نصوص الوحي، هي رعاية الضوابط العقليّة. فكما أنّ الفقيه الأصولي في مجال الفقه يستفيد من الضوابط المحققة والثابتة العقلائيّة في فهم عبارات المؤلّفين وكلماتهم، كذلك الأمر في عرصة البحوث العقائديّة

---

١. صفات الشيعة، ص٣، ح٤؛ وسائل الشيعة، ج٢٧، ص١١٧، ح٢٦ [٣٣٣٥٩] (الباب التاسع من أبواب صفات القاضي... من كتاب القضاء).

٢. الكافي، ج١، ص١٦، ح١٢؛ بحارالأنوار، ج١، ص١٣٦، ح٢٩ (الباب الرابع من أبواب العقل والجهل من كتاب العقل والعلم والجهل).

والمعارفيّة، فإنّ اللازم الاعتماد والاستناد إلى تلك الضوابط للاستفادة من القرآن والحديث، وأن يُجتنب من التأويلات والإستنباطات والتفسيرات المستندة إلى مبانٍ شخصيّة ـ لا دليل عليها وبعيدة عن الضوابط العقلائيّة ـ بعنوان الرجوع إلى الكتاب والسنّة.

وأن لا ينسب إلى متون الوحي أيضاً تلك الاستفادات والتأويلات غير الملائمة، والمخالفة للأصول القطعيّة للقرآن والحديث، بعنوان أنّها تأويل وبيان أسرار باطن النصوص المقدّسة وتأويلها.

وهنا نشير بعنوان المثال إلى بعض التأويلات والاستفادات غير الصحيحة لإبن عربي وللمرحوم الآخوند ملّا صدرا ولبعض آخر من المشاهير.

الف. جاء في كتاب ممدّ الهمم في شرح فصوص الحكم لأحد مشاهير الفلسفة والعرفان المعاصرين، في بيان مراد ابن عربي في الفصّ الهاروني ما نصّه:

وكان موسى عليه السلام أعلم بالأمر من هارون لأنّه علم ما عبده أصحاب العجل، لعلمه بأنّ اللّه قد قضى ألّا يعبد إلّا إيّاه وما حكم اللّه بشيء إلّا وقع فكان عتب موسى أخاه هارون لمّا وقع الأمر في إنكاره وعدم اتساعه، فإنّ العارف من يرى الحقّ في كلّ شيء بل يراه عين كلّ شيء.

قال في شرحه لهذا المقطع:

غرض الشيخ في مثل هذه المسائل ـ في الفصوص والفتوحات وبقية

زبره ورسائله ـ بيان أسرار الولاية والباطن لأهل السرّ. وإن كانوا مقرّين حسب نبوّة التشريع بلزوم إبعاد الناس عن عبادة الأصنام، كما أنكر الأنبياء عبادة الأصنام.[١]

نعلم أنّ القرآن الكريم قد حارب انحراف عبدة العجل بشدّة إلى درجة أنّه أمر في توبتهم أن يقتل بعضهم بعضاً وأمرهم بحرق العجل ونثر رماده في البحر، بيّن شدّة الغضب الإلهيّ، مع هذا كان استفادة ابن عربي وشرّاح أقواله بالصورة المتقدّمة.

وينبغي أن يقال: إنّ الشارح أيّد عبادة قوم موسى العجل والتي أوجبت غضب اللّه تعالى، ويرى بالصراحة أنّ الذي كان سبباً للعنة الإلهيّة، كان مقبولاً من قِبَل نبي اللّه موسى عليه السلام؛ وأيضاً فإنّ ما أضافه الشارح بين المعقوفتين عجيب، ذلك أنّ إنكار عبادة الأصنام من الأنبياء لعموم الناس ـ التي قبلها الشارح ـ عين الموضوع الذي كان قد أنكره هارون، وإذا كان كذلك فلماذا عاتب موسى عليه السلام أخاه هارون؟!

ب. جاء في الفصّ النوحي من الشرح القيصري على فصوص الحكم فيما استفاده من الآية الشريفة: **﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِم أغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾**:

﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِم﴾ فهي التي خطت بهم فغرقوا في بحار العلم باللّه و هو الحيرة) أي، جاء في حقّهم. و **﴿مِمَّا خَطيئاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا ناراً فَلَمْ**

١. ممدّ الهمم في شرح فصوص الحكم، ص٥١٤.

يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْصارا﴾[1] و«الخطيئة»، الذنب. وفي قوله: (فهي التي خطت بهم) أي، ساقهم و سلك بهم إشارةً إلى أنها مأخوذة من «الخِطْو»، لأنّه يخطو و يتعدّى أوامرَ اللّه، فيقع في الذنب. وواحدة: «خُطوة»، وجمعه: «خُطوات». أي، خطواتهم وقطع مقاماتهم بالسلوك هي التي خطت بهم إلى بحار العلم باللّه، فغرقوا فيها وحاروا...: (﴿**فَأُدْخِلُوا ناراً**﴾ في عين الماء)، أي: فأدخلوا في نار المحبّة والشوق حال كونهم في عين الماء. أو ناراً كائنة في عين الماء، ليَفنيهم عن أنفسهم ويبقيهم بالحقّ. وإنّما قال: (في عين الماء) لأنّ نار المحبّة المُفنية لهم بأنوار سبحات وجه الحقّ، حصلت لهم واستولت عليهم في عين العلم باللّه. و(الماءُ) صورة العلم.[2]

ج. جاء في بحث المعاد من الأسفار[3] ﴿**إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ**﴾[4] قبور الأجساد وقبور الأرواح أعني الأبدان.

نلاحظ أنّ المرحوم الآخوند الملّا صدرا ذهب إلى أنّ القبور بمعنى الأبدان كي يستطيع استنتاج المعاد المثالي.

ومن البديهي أنّه لا يمكن أن يكون المراد من «القبور» الأبدان، وهذه

١. نوح (٧١)، الآية ٢٥.

٢. شرح فصوص الحكم (قيصري)، ص٥٢٩ـ٥٣٠.

٣. الحكمة المتعالية، ج٩، ص١٥٩.

٤. الحج (٢٢)، الآية ٧.

الاستفادة من القرآن الكريم غير صحيحة، ولا تتلائم مع ما ذكرنا من الضوابط.

د. وكذلك من الاستنتاجات والاستفادات التي لا دليل عليها، والتى تخالف الضوابط ما استنتجه من الآية الشريفة: ﴿**وَتَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ**﴾.[1]

استفاد المرحوم الآخوند ملّا صدرا في «رسالة الحدوث» في مقام الإستشهاد بالآيات القرآنيّة الشريفة على الحركة الجوهريّة من هذه الآية الشريفة،[2] والحال أنّ الآية الكريمة صريحة في حركة الأين (يعني الحركة المكانيّة)، وبديهيّ أنّ حركة الغيوم حركة في الأين.

يظهر بوضوح لمن راجع كتب ابن عربي والآخوند ملّاصدرا (وكثير من كتب العرفان الاصطلاحي) أنّ الآيات الشريفة القرآنيّة يستفاد منها في موارد كثيرة استفادة مبنيّة على فرضيّاتهم الذهنيّة.[3]

هـ. ومن جملة الإستفادات الخاطئة الإستفادة العجيبة في بحث الجبر والتفويض من الحديث المشهور:

لَا جَبْرَ وَلَا تَفْوِيضَ بَلْ أَمْرٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْن.[4]

لا بأس أن تطّلع على بعض العبارات المرتبطة بالبحث قال:

١. النمل (٢٧)، الآية ٨٨.

٢. رسالة في الحدوث، ص٥٩ـ٦١.

٣. لمزيد من الإطّلاع راجع إلى كتاب السنخية أم الإتحاد والعينية أم التباين.

٤. عيون أخبار الرضا عليه‌السلام، ج١، ص١٢٤، ح١٧ (الباب١١)؛ بحارالأنوار، ج٤، ص١٩٧ (الباب الثالث من أبواب أسمائه تعالى... من كتاب التوحيد).

لأنّ الموجود الإمكاني على هذا المشرب صورة مرآتيّة لا وجود لها في الخارج وهي مع ذلك تحكي ذا الصورة حكاية صادقة، فحينئذ يصير نفي الجبر والتفويض عن ذلك الصورة وإثبات المنزلة الوسطى بين طرفي الإفراط والتفريط من باب السالبة بانتفاء الموضوع في الأوّلين ومن باب المجاز في الإسناد في الثالث.[١]

وعلى هذا فإنّه يجب أن نراعي إلى أن تكون الإستفادة من الآيات القرآنيّة الكريمة وروايات أئمة الهدى عليهم السلام طبق الضوابط العقلائيّة المعقولة، لا كما شاهدته.

بديهيّ أنّ للآيات القرآنيّة الشريفة بطون وتأويلات، وهذه الحقيقة من الأُمور القطعيّة والمسلّمة في مدرسة الوحي، ولكن بيان البطن وتأويل الآيات الكريمة منحصر للنبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين عليهم السلام، وذلك لأنّ المفروض أنّ البطن والتأويل لا يستفاد من العبارة، وإلّا كان نفس المستفاد من العبارة، لا البطن والتأويل.

ومن جهة أخرى فإنّ بيان المراد الإلهيّ ـ الذي لا يمكن استظهاره من ظاهر الآيات ـ يُقبل ممّن له ارتباط خاصّ مع اللّه تعالى. نعم للقرآن الكريم إشارات ولطائف ودقائق وظرائف يمكن أن يفهمها غير المعصوم إثر التدبّر وصفاء النفس.

٧ ـ التذكّر المهمّ الآخر هو أن تكون نسبة المطالب للأفراد مستندة

١. علي بن موسى الرضا عليه السلام والفلسفة الإلهيّة (لعبد اللّه جواديّ الآمليّ)، ص٨٤.

ويراعى فيها الدقّة. ويجب أن يُدَقّق في صدر وذيل المطالب، ولا ينسب المطالب الظنيّة أو المشكوكة المتعلّقة لشخص بعنوان مستند قطعيّ ومسلّم.

ومن المناسب أن يضع الإنسان نفسه مكان الآخرين ويتصوّر كيف يتأثّر ويتألّم إذا نسب إليه نسبة غير صحيحة.

خاتمة

إنّني بحمد اللّه وفضله قد بحثت وحقّقت في موارد مهمّة من المباحث العقائديّة بدقّة وتأنّ ـ قدر القدرة والإستطاعة ـ على أساس التعقّل في الوحي، ثم بعد ذلك قارنته مع مباحث الفلسفة والعرفان المتداولة، وتوصّلت إلى المفارقة والبون الشاسع بين ما يؤمي إليه الوحي وبين ما تؤدي إليه الفلسفة والعرفان، كلّ ذلك بالهداية الإلهيّة ونور العقل والبرهان القويم.

وقد استفدت في هذا المسير من آثار العلماء الكبار، مثل ثقة الإسلام الكليني والمرحوم الشيخ الصدوق، والمرحوم العلّامة الحلّي، وبالخصوص من بيانات المرحوم العلّامة المجلسي قدّس سرّهم.

آمل أن أكون كما كان الأستاذي الكبير المرحوم العلّامة الحاج الشيخ مجتبى القزوينيّ رضوان اللّه تعالى عليه ـ الذي له حقّ كبير عليّ ـ مصداقاً للجملة الشريفة:

مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ.[١]

أنا وكلّ من كان مولعاً بالمعارف الحقّة كذلك.

وكذلك أعلن مرّة أخرى عن استعدادى للحوار والبحث العلمي مع الطلّاب الأفاضل في المسائل الاعتقاديّة ـ على أساس الضوابط والآداب المذكورة ـ بعون اللّه تعالى، ومن اللّه التوفيق وعليه التكلان.

---

١. مقطع من زيارة الجامعة الكبيرة.

والآن أذكر فهرساً لموارد افتراق العقائد المستفادة من مدرسة الوحي مع ما بيّنته المدارس الفلسفيّة والعرفانيّة السائدة كي يحقّق أهل الفن والتحقيق بدقّة أكثر في المطالب.

١ـ مسألة نسبة الحقّ تعالى مع الكائنات

إنّ نسبة اللّه تعالى مع الكائنات في مدرسة الوحي هي البينونة، وفي عرفان ابن عربي النسبة هي العينيّة، وفي الفلسفة الحكمة المتعالية فإنّ بينهما السنخيّة والإشتراك في حقيقة الوجود.[١]

٢ـ مسألة فاعليّة اللّه تعالى

إنّ اللّه تعالى فاعل مختار في مدرسة الوحي، ولا يمكن أن يتصوّر أيّ موجب من الداخل أو الخارج للّه تعالى.

أمّا في العرفان والفلسفة فإنّه لا يكون موجِباً لِلّه تعالى من الخارج، ولكن حيث أنّ اللّه تعالى هو العلّة التامّة حسب الإصطلاح، فإنّه سيكون صدور الفعل منه بنحو الوجوب.[٢]

١. راجع: الفتوحات المكية، ج٢، ص٢٦٢: «فسبحان من أظهر الأشياء و هوعينها». وفي الحكمة المتعالية، ج٦، ص١١٠: «والواجب (تعالى) بسيط الحقيقة، واحد من جميع الوجوه، فهو كلّ الوجود، كما أن كلّه الوجود».
ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب السنخيّة أم الإتحاد والعينيّة أم التباين.

٢. الحكمة المتعالية، ج٦، ص٣٢١:
... فقد ظهر أنّ صنع العلّة في المعلول هو الإيجاب لا غير وأنّ الشيء من لم يجب لم يوجد... فلا فعل بالإختيار إلّا من الحقّ تعالى.
ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب تنبيهات حول المبدأ والمعاد، ص٢٠٦.

٣ـ مسألة علم اللّه سبحانه وإرادته

إنّ العلم غير الإرادة في مدرسة الوحي، العلم من صفات الذات والإرادة من صفات الفعل، أمّا في العرفان والفلسفة فإنّهما واحد.[١]

٤ـ مسألة الجبر والتفويض

إنّ الإنسان في كثير من أفعاله (الأفعال التكليفيّة) مختار في مدرسة الوحي، أي أنّ اللّه سبحانه وتعالى أعطاه القدرة والسلطنة على الفعل والترك، في حين أنّ الإنسان في الفلسفة موجود مجبور وفي صورة المختار.

وفي العرفان لا وجود لفاعل غير اللّه تعالى، حتّى يقال إنّه مجبور أو مختار! وإسناد الوجود إلى جميع الموجودات الأخرى مجازيّ ومسألة «لا جبر ولا تفويض» هي من باب السالبة بانتفاء الموضوع.[٢]

---

١. راجع: الحكمة المتعالية، ج٦، ص٣١٨:

أن المريد هو الذي يكون عالما بصدور الفعل غير المنافي عنه وغير المريد هو الذي لا يكون عالماً بما يصدر عنه كالقوى الطبيعيَّة وإن كان الشعور حاصلاً لكنّ الفعل لا يكون ملائماً بل منافراً مثل المُلجأ على الفعل فإنّ الفعل لا يكون مراداً له.

٢. راجع: الحكمة المتعالية، ج٦، ص٣١٢:

والعقل الإختياري لايتحقق ولا يصح بالحقيقة إلّا في واجب الوجود وحده وغيره من المختارين لا يكونون إلّا مضطرّين في صورة المختارين.

٥ـ مسألة الحدوث والقِدَم

إنّ جميع الخلق والعوالم غير اللّه حادث بالحدوث الحقيقي في مدرسة الوحي، أي إنّه مسبوق بالعدم وله بدء.

أمّا في الفلسفة فإنّ ما سوى اللّه تعالى (باستثناء الحوادث اليوميّة) قديم بالغير وحادث بالذات، وفي العرفان فإنّ جميع الموجودات طور من أطوار الحقّ وشأن من شؤونه.[1]

وعلي بن موسى الرضا والفلسفة الإلهية، ص٨٤:

فحينئذ يصير نفي الجبر والتفويض عن ذلك الصورة وإثبات المنزلة الوسطى بين طرفي الإفراط والتفريط من باب السالبة بانتفاء الموضوع في الأوّلين ومن باب المجاز في الإسناد في الثالث لأن القول بأن تلك الصورة الحاكية (التى لا وجود لها فى الخارج) ليست مجبورة و لا مفوضاً إليها؛ قضيّة سالبة بإنتفاء موضوعها. والقول بأن تلك الصورة التى (لا وجود لها فى العين) مختارة فى فعلها؛ قضيّة يكون اسناد محمولها الى موضوعها مجازاً عقلياً.

ولمزيد من الاطلاع راجع كتاب سدّ المفر على القائل بالقدر، ص٢٢٧ـ٤٩٥.

١. راجع: المشاعر، ص٦٥:

ما من جسم إلّا ويتقوّم ذاته من هذا الجوهر الصوري الساري في جميع أجزائه، وهو أبدا في التحوّل والسيلان والتجدّد والانصرام والزوال والانهدام. فلا بقاء لها، ولا سبب لحدوثها وتجدّدها، لأنّ الذاتي غير معلّل بعلّة سوى علّة الذات. والجاعل إذا جعلها، جعل ذاتها المتجدّدة. وأمّا تجدّدها، فليس بجعل جاعل وصنع فاعل. وبها يرتبط الحادث بالقديم.

وشرح فصوص الحكم(جندي)، ص٣٨٧ (فص السادس في حكمة حقية في كلمة اسحاقية):

٦ ـ مسألة المعاد

إنّ المحشور في يوم القيامة من هذا البدن الترابيّ، وأمّا في الفلسفة فالموجود في العالم الآخر روح الإنسان فقط.

وفي الحكمة المتعالية (فلسفة صدر الدين) أنّ النفس الإنسانيّة تخترع وتخلق بإذن اللّه تعالى لنفسها صورة مثاليّة وتكون معها ولا أثر للبدن الترابيّ.

وفي العرفان أنّ الحدود والتعيّنات تنعدم وكلّ الموجودات تندكّ في ذات الحقّ تعالى.[1]

أنّ الحقّ إذا تجلّى لك أو للخلق، فإنّما يتجلّى من العين الثابتة التي للخلق، فقد سفر في تجلّيه بحقيقته و وجوده عن وجه الحقّ، أي كشف صورة العين الخلقيّة الكونيّة، وهي شأن من شؤونه.

ولمزيد من الاطلاع راجع كتاب ميزان المطالب، ص٢٢٠ـ٢٥١ ورسالة حدوث عالم (الاستاذ سيّدان).

١. راجع: الحكمة المتعالية، ج٩، ص١٧٨:

فكلّ نفس من النفوس إذا انقطع تعلّقها عن البدن بالموت و خلت و بخراب البيت ارتحلت تصير حواسها الباطنيّة لإدراك أمور الآخرة أشدّ وأقوى فتشاهد الصور العينيّة الموجودة في تلك الدار ولا يختصّ ذلك بنفس دون نفس.

فصوص الحكم، ص٦١ (فص٢: حكمة نفثيّة في كلمة شيئيّة):

فإذن المتجلّى له ما رأى سوى صورته في مرآة الحقّ وما رأى الحقّ ولا يمكن أن يراه مع علمه أنّه ما رأى صورته إلّا فيه.

ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب بحثي پيرامون مسألهاي از معاد.

۷ـ مسألة جهنم والعذاب

في مدرسة الوحي؛ يكون العذاب على جماعة والخلود في النار على المعاندين في العالم الآخر بعد هذا العالم (أي القيامة).

وفي الحكمة المتعالية (الفلسفة الصدرائيّة) يتبدّل العذاب إلى العذب، أو أنّ العذاب موجود في جهنّم، ولكن لا خلود لأحد هناك، والخلود نوعي، وفي العرفان سيكون العذاب عذباً.[۱]

۸ ـ مسألة الجنة ونعيمها

أنّ الجنّة ونعيمها حقائق خارجيّة في مدرسة الوحي، وفي فلسفة صدر الدين

---

۱. راجع: الحكمة المتعالية، ج۹، ص۳٦۲:

الظاهر في تلك الصور فما يعبدون إلّا اللّه فرضي اللّه منهم من هذا الوجه فينقلب عذابهم عذبا في حقّهم وبالنسبة إلى الكافرين أيضاً.

العرشية، ص۲۸۲:

أنّ دار الجحيم ليست بدار نعيم وإنّما هي موضع الألم والمحن وفيها العذاب الدائم لكن آلامها متفتّة متجدّدة على الاستمرار بلا انقطاع والخلود فيها متبدّلة وليس هناك موضع راحة واطمينان، لأنّ منزلتها من ذلك العالم منزلة عالم الكون والفساد من هذا العالم.

ممدّ الهمم، ص۲۱۲:

مع أنّ العذاب بالنسبة إلى العارف الذي دخل في العذاب هو بسبب الأعمال المناسبة لذلك العذاب. هذا العذاب هو عذب من وجه و عذاب من وجه آخر.

ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب معاد (الأستاذ سيّدان).

الجنّة ونعيمها من صنع الإنسان، وقائمة به.[١]

وفي الحقيقة توجد موارد أخرى من نتائج الذهن البشريّ، والتي تعارض ما جاء به مدرسة الوحي، والتي جاء تحقيقها المفصّل في كتب الكلام المفصّلة؛ مثل كتاب كفاية الموحدين[٢]، وكذلك في بعض بيانات المرحوم العلّامة المجلسي رحمه الله.

وختام الكلام؛ مع أخذ المطالب المذكورة بعين الإعتبار أرى من المناسب والضروري للطلّاب والمحقّقين الأعزّاء أن لا يغفلوا عن التحقيق في هذه الموارد والمسائل الاعتقاديّة الأخرى، وأن يجتنبوا التساهل والمسامحة وأن يدقّقوا في المطالب العقائديّة حتّى يصلوا إلى خلوص المعارف الإلهيّة عن الآراء البشريّة.

والحمد للّه ربّ العالمين

والسلام على من اتبع الهدى

---

١. راجع: الحكمة المتعالية، ج٩، ص٣٤٢:

أنّ الجنّة الجسمانيّة عبارة عن الصور الإدراكيّة القائمة بالنفس الخياليّة ممّا تشتهيها النفس وتستلذها ولا مادّة ولا مظهر لها إلّا النفس وكذا فاعلها وموجدها القريب وهو هي لا غير.

ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب انسان ومعاد، ص٢٥٣ـ٢٨٠ و كتاب معرفة معاد.

٢. راجع: كفاية الموحدين، ج١، ص١٤٦ـ٤٧٧؛ وكتاب عارف و صوفي چه مي گويند؟

المصادر

- **قرآن الكريم**
- **نهج البلاغه**

١. ممدّ الهمم في شرح فصوص الحكم. حسن زاده الآملي، حسن. طهران: وزراة الثقافة والإرشاد الإسلامي. الطبعة الأولى: ١٣٧٨ش.

٢. عيون أخبار الرضاعليه السلام. ابن بابويه، محمد بن على (٣٨١ ق). منشورات جهان. الطبعة الأولى: ١٣٧٨ ش.

٣. بحارالأنوار. مجلسى، محمد باقر بن محمد تقى(١١١٠ ق). بيروت: منشورات دار إحياء التراث العربي. الطبعة الثانية: ١٤٠٣ق.

٤. علي بن موسى الرضاعليهما السلام والفلسفة الإلهيّة. الجواديّ آمليّ، عبداللّه (معاصر). التحقيق: محمد حسن شفيعيان. قم: دارالإسراء للنشر. الطبعة الثالثة: ١٤٢٧ ق.

٥. الكافي. الكليني، محمد بن يعقوب (٣٢٩ ق)، طهران: دار الكتب الإسلامية. الطبعة الرابعة: ١٤٠٧ق.

٦. تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة. الحرالعاملي، محمد بن حسن(١١٠٤ ق). بيروت: مؤسسه آل‌البيت عليهم السلام لأحياء التراث. الطبعة الأولى: ١٤٠٩ق.

٧. صفات الشيعة. ابن بابويه، محمد بن علي (٣٨١ ق). طهران: الأعلمي. الطبعة الأولى: ١٣٦٢ ش.

٨. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام. الصفّار، محمد بن الحسن (٢٩٠

ق). النجف: المكتبة الحيدرية.

٩. مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل. نوری، حسین بن محمد تقی (١٣٢٠ ق). بیروت: مؤسسة آل‌البیت عليهم السلام لإحیاء التراث. الطبعة الأولی: ١٤٠٨ق.

١٠. روضة الواعظين وبصيرة المتعظين. فتال النيسابوري، محمد بن أحمد (٥٠٨ ق). قم: منشورات الرضي. الطبعة الأولى: ١٣٧٥ ش.

١١. نزهة الناظر وتنبيه الخاطر. الحلواني، حسين بن محمد (قرن الخامس). قم: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام. الطبعة الأولى: ١٤٠٨ق.

١٢. كفاية الموحدين. النوري الطبرسي، إسماعيل (١٣٢١ق). طهران: المنشورات العلمية الإسلامية. الطبعة الثانية: ١٣٧٤ ش.

١٣. رسالة في الحدوث، صدر المتألهين، محمد بن ابراهيم (١٠٥٠ق). طهران: مؤسسة صدرا للحكمة الإسلامية. الطبعة الأولى: ١٣٧٨ش.

١٤. الحكمة المتعالية في الأسفار الأربعة، صدر المتألهين (١٠٥٠ق). بيروت: دار إحياء التراث. الطبعة الثالثة: ١٩٨١م.

١٥. معرفت معاد. الملكي الميانجي، علي. طهران: منشورات نبأ. الطبعة الأولى: ١٣٩٢ش.

١٦. شرح فصوص الحكم. القيصري الرومي، محمد داود (٧٥١ ق). المنشورات الثقافية والعلمية. الطبعة الأولى: ١٣٧٥ ش.

١٧. شرح فصوص الحكم. الجندي، مؤيد الدين.

١٨. الفتوحات المكيّة. ابن عربي، محيي الدين (٦٣٨ ق). بيروت: دارالصادر.

١٩. تنبيهات حول المبدأ والمعاد. المرواريد، الميرزا حسن علي (١٣٨٣ ش). مشهد: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة، مجمع

البحوث الإسلاميّة. الطبعة الثالثة: ١٤٣٤ ق.

٢٠. توحيد الإماميّة. الملكيّ الميانجيّ، محمد باقر (١٣٧٧ ش). النجف: منشورات دار البذرة. الطبعة الأولى: ١٤٣٥ ق.

٢١. ميزان المطالب. الطهراني، ميرزا جواد (١٣٦٨ ش). قم: مؤسّسة طريق الحقّ. الطبعة الرابعة: ١٣٧٤ ش.

٢٢. سدّ المفرّ على القائل بالقدر. علم الهدى، محمدباقر (١٤٣١ ق). تقريرات: سيد علي الرضويّ، حسن الكاشاني، امير الفخاريّ. طهران: منشورات منير. الطبعة الأولى: ١٣٨٧ش.

٢٣. المشاعر. صدرالمتألّهين، محمد بن ابراهيم (١٠٥٠). طهران: المكتبة طهوري. الطبعة الثانية: ١٣٦٣ ش.

٢٤. بحث پيرامون مسئلهاي از معاد. المرواريد، مهدي. مشهد: منشورات الولاية. الطبعة الخامسة: ١٣٩٣ ش.

٢٥. انسان ومعاد. البياباني الأسكوئي، محمد. طهران: منشورات النبأ. الطبعة الأولى: ١٣٩٠ ش.

٢٦. عارف و صوفي چه مي‌گويند؟. الطهراني، الميرزا جواد (١٣٦٨ ش). طهران: نشر الآفاق. الطبعة الأولى: ١٣٩٠ ش.

٢٧. السنخيّة أم الإتّحاد والعينيّة أم التباين؟. سيّدان، السيّد جعفر. ترجمة: ماجد الكاظمي. مشهد: منشورات پارسيران. الطبعة الأولى: ١٣٩٠ش.

٢٨. رسالة حدوث عالم (تقريرات درس الأستاذ السيّد جعفر سيّدان). جعفر فاضل.

روش ما در گفتگوهای علمی

استاد سید جعفر سیدان دام ظله

ترجمه: عبدالحلیم عوض حلی



انتشارات ولایت

۱۳۹۳ـ ۱۴۳۵

چکیده

این نوشتار از جمله آثاری است که توسط محقق فرزانه و استاد گرانقدر آیت اللّه سیدان به رشته تحریر در آمده است.

استاد در طلیعه این نوشتار هفت نکته بسیار ارزشمند در مناظرات و گفتگوها و سیر ورود به بحث و مناظرات علمی را بیان می‌کنند و در ادامه مهمترین این نکات را پایبندی به کتاب و عترت معرفی می‌کنند و سپس به سه آیه و چهار حدیث به صورت گذرا اشاره کرده و آن‌ها را شاهد بر این مدعا قرار می‌دهند.

استاد بحث را با پنج تأویل و برداشت غیر صحیح اهل عرفان و فلسفه ادامه می‌دهند و در پایان به هشت مسأله مهم اعتقادی که جدایی مکتب فلسفه و عرفان را از مکتب وحی در پی دارد اشاره می‌کنند.

انتشارات ولایت

ایران ـ مشهد مقدس ـ بازار بزرگ

تلفن: 00989151162907 ـ 00989151576003

BOOK SUMMARY

This book is yet another valuable treatise by the eminent scholarly authority Ayatollah S. J. Seyyedan.

The author touches in the beginning on seven important points in regards to engaging in debates and offers insights on objective research.

Ayatollah Sayyedan stresses, among other things, the essential need to stay firmly within the confines of the teachings of the Ahlulbayt, and cites verses and traditions in this regard.

He also refers to several examples of erroneous conclusions arrived at by philosophers and mystics relevant to this discussion .

Finally, the author points out several important issues on the separation between the school of Philosophy and Mysticism on one side, and that of divine revelation on the other.

The publisher
Velayat publishers
Address: Iran, Mashhad, Central Bazaar, Velayat publisher.
Tel: 00989151576003 - 00989151162907

A Guide To Debathing Methodology

Ayatollah Seyyedan

Translated:
Abdolhalim Evaz Al_helli



Velayat Publishers
2014 - 1393

بسم اللّه الرحمن الرحیم

﴿اُدعُ إلی سَبِیلِ رَبِّكَ بِالحِكمَةِ وَالـمَوعِظَةِ الـحَسَنَةِ﴾

علم و معرفت بزرگترین و بهترین نعمت الهی است که خداوند متعال آن را به بندگان صالح خویش عطا می‌فرماید و آن‌ها را در مسیر عبودیت و کمال بندگی به سوی خود با آن یاری می‌کند. بزرگ‌ترین افتخار بندگان خدا برخورداری آن‌ها از این نعمت گرانسنگ است. عالمان ربانی و عارفان حقیقی کسانی هستند که در راه بندگی خدا همواره پیامبران الهی و امامان معصوم علیهم‌السلام را چراغ راه خویش قرار داده واز سلوک طریق علمی و عملی آن‌ها هیچ وقت احساس خستگی به خود راه نداده و از هر طریق دیگری غیر از راه امامان معصوم علیهم‌السلام دوری و بیزاری می‌جویند.

این بنیاد با هدف احیای آثار چنین بزرگانی که در طول تاریخ تشیع همواره مدافع و پشتیبان معارف اصیل وحیانی و علوم راستین اهل بیت: بوده‌اند تشکل می‌یابد.

امید است با توجهات خاص حضرات معصومین در این راه توفیق یارشان باشد تا بتوانند قدم‌های مثبت مهمی در احیای آثار ارزشمند آن بزرگان با شرایط روز بردارند.



مؤسّسة عالِم آل محمّد (علیهم السلام) المعارفیّة
info@alemalmohammad.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾

Call on to the way of your lord with wisdom and good preaching

Knowledge is arguably God's most precious blessing given to humanity, with which they can understand, worship, and submit to the Almighty's commandments. It is indeed the greatest of His gifts for both in this life and the afterlife.

And those with divine understanding are the true inheritors of the prophets and their successors. Those are the people of wisdom who stop at nithing in carrying on their endeavor in seeking knowledge from its one and only source; The messengers of Allah.

This institution, was founded on the revival and republishing the canons and original works of the scholars who gave their life in supporting the foundations of the religion and the teachings of the holy prophet and his immaculate household. We ask Allah to guide us in this holy path.

